@ 163 @ الحسن فهذا فيه أنه أمره أن يسلم عند دخول المسجد وهو السلام المشروع الذي روي عن النبي صلى ا عليه وسلم وجماعة من السلف كانوا يسلمون عليه إذا دخلوا المسجد وهذا مشروع في كل مسجد وهذا الحسن بن الحسن هو الحسن المثنى وهو من التابعين وهو نظير علي بن الحسين هذا ابن الحسن وهذا ابن الحسين وقد ذكر القاضي عياض هذا عن الحسن بن علي نفسه رضي ا عنهم أجمعين فقال وعن الحسن ابن علي عن النبي صلى ا عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني قال وعن الحسن ابن علي إذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى ا عليه وسلم فإن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم قلت والصلاة والسلام عليه عند دخول المسجد مأثور عنه صلى ا عليه وسلم وعن غير واحد من الصحابة والتابعين مثل الحديث الذي في المسند والترمذي وابن ماجه عن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك هذا لفظ الترمذي وفي غيره أنه صلى ا عليه وسلم أمر بذلك وفي سنن أبي داود عن أبي أسيد أو أبي حميد قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم